القلب ولا يوصف به الا الفتيان الاذوال والفتيات الذوولات والذوول
وفي حديث معوية انه قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن — ظريف
فقال او ليس ذلك اظرف له قالوا انما استظرفه لان السليقية
وتجنب الاعراب مما يستملح في البذلة من الكلام ومن ذلك قوله
منطق عاقل وتلحن احيانا واحلى الحديث ما كان لحنا ٥ وعن بعضهم
لا تستعملوا الاعراب في كلامكم اذا خاطبتم ولا تخلوا منه كتبكم
اذا كاتبتم وقيل هو من اللحن بمعنى الفطنة يقال لحن الرجل لحنا ولا
لحن لحنته اي فهم بها فطن يصرفها بالحسن البيان عنها وفي
الحديث لعل بعضكم الحن بحجته وقال يعقوب اللحن العالم بعواقب
القول وجواب الكلام وقال ابو زيد يقال لحنه عني اي فهمه والحنته
اياه وفوقهم على انه يلحن معناه مع انه يحسن الفهم ويبين الحجة ويخرج
على اسلوب قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ٥ وقيل ارادوا ابا
اللحن اللكنة التي كان يرتضخها وارادوا عيبه فصرفه الى ناحية الملح
يريد او ليس ذاك اظرف له لانه نزع لشبهه الى الخال وكانت ام فارس
يذكرون بالشهامة والظرف ٥ المطراب في كب وفي عمر مع
العين النبي صلى الله عليه قال لعدي بن حاتم كيف بك اذا خرجت
الظعينة من اقصى قصور اليمن الى اقصى الحيرة لا تخاف الا الله فقال عدي — الظعينة
يا رسول الله فكيف بطيء ومقانبها قال يكفيها الله طيئا وما سواها
هي المرأة في الهودج فعيلة من الظعن ثم قيل للهودج ظعينة وللبعير
ظعينة ومن ذلك حديث سعيد ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي
بالاضافة فالظعينة المرأة والا فهو الجمل الذي يظعن عليه ٥ المقنب جماعة — المقنب
الخيل

المقنب جماعة الخيل اراد ان الاسلام يفشو ويأمن الدنيا فتعترض احد
للظعينة في هذه البلاد المخوفة ٥ للظعينة في وق مع الفا النبي صلى الله
ظفرة — عليه في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي جليدة تغشى البصر تنبت
من تلقاء المآقي يقال لها ظفرة وظفار وقد ظفرت عينه ظفرا وظفارة
فهي ظفرة وظفر الرجل فهو مظفور والاطباء يسمونها الظفرة مع
اللام النبي صلى الله عليه كان عباد بن بشر واسيد بن حضير عنده في
ليلة ظلماء حندس فتحدثا عنده حتى اذا خرجا اضاءت لهما عصا
احدهما فمشيا في ضوئها فلما تفرق بهما الطريق اضاءت لكل واحد
منهما عصاه فمشى في ضوءها الظلماء المظلمة وقد ظلمت الليلة و
اظلمت والحندس الشديد السواد وفي حديث ابي هريرة كنا عنده
في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولولة فاطمة وهي
تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما وفي حديث كعب
مغدرة — لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة
لاضاءت ما على الارض المغدرة والغدرة الدامسة ٥ دعي الى طعام
مظلم — واذا البيت مظلم مزوق فقام بالباب ثم انصرف ولم يدخل اي مموه
من الظلم وهو موهة الذهب والفضة ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم
قال البشر لبابي تشبيك بذي غروب يشبه ظلمه خضل الاقاحي وقال
ابو حاتم الظلم كالسواد تخاله يجري داخل السن من شدة البياض كفرند
الظلف — السيف وجمعه ظلوم عمر مر على راع فقال يا راعي عليك الظلف
من الارض لا ترمضها فانك راع وكل راع مسؤول الظلف بوزن التلف غلظ
الارض وصلابتها مما لا يبين فيه اثر وارض ظلفة وظلف بوزن جوز

Copyright King Saud University